(٢)

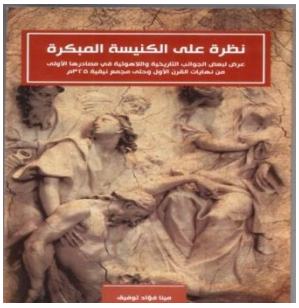

نظرة على الكنيسة المبكرة [١]

عرض لبعض الجوانب التاريخية واللاهوتية في مصادرها الأولى

من نهايات القرن الأول وحتى مجمع نيقية

مينا فؤاد توفيق

تقديم الأنبا أنجيلوس الأسقف العام

هذا الكتاب ليس عن "التاريخ الكنسي"، ولا عن "الكنيسة المُبكرة"، ولكنها محاولة للوصول لفهم حقيقة الماضي، وكيفية فهم أفكار الكنيسة الناشئة ودراسة أحداثها المبكرة.

إن التاريخ يلعب دورًا مهمًّا في تحفيز الحاضر والمستقبل. وإذا كانت الكنيسة في الماضي قد تفاعلت مع الأحداث التي وقعت خلالها بطريقة ما؛ فكيف يجب علينا أن نتفاعل مع عالمنا اليوم؟ وإذا كانت قد وقعت أخطاء، فكيف نتجنبها نحن اليوم؟

والمؤرِّخ أو الباحث ليس مجرد راوٍ أمين لأحداث الماضي فحسب، ولكنه يوثِّق ويُفسِّر الحدث تفسيرًا موضوعيًّا واعيًا، كي يُعطي هذا الماضي معناه ومغزاه الحقيقي. أخيرًا فإن الماضي هو تجربة حيَّة تُفسِّر لنا حاضرنا، ومن خلالها نُشكِّل مستقبلنا.

يستعرض الكتاب ما يأتي:

+ بدايات كتابات التاريخ المسيحي وأشهر المؤرخين المسيحيين.
+ ماذا حدث بعد سفر أعمال الرسل، وانفصال المسيحية عن اليهودية.
+ نشأة المسيحية في مصر، وقصة ارتباط كنيسة الإسكندرية بمجيء ق. مرقس إليها.
+ بداية قيام الهرطقة والهراطقة المبكرين.
+ الكتابات الأبوكريفية والمنحولة للعهد الجديد.
+ تاريخ المسيحية الحافل بالاضطهاد، الأباطرة الذين اضطهدوا المسيحية.
+ الآباء المدافعون ومناهجهم، المدارس اللاهوتية (الإسكندرية وأنطاكية).
+ قسطنطين وأثناسيوس والأزمة الأريوسية، ومجمع نيقية.

---

(١) الكتاب من القطع الكبير، ويقع في ٢٦٠ صفحة، صدر عن مدرسة الإسكندرية، في طبعته الأولى في يناير ٢٠١٩.